

ذم الهوى

اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها .

ففرج لهم فرجة .

وقال الآخر إنني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرقه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إنني لا أهزأ بك فخذ تلك البقر وراعيها فأخذها وانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي .

ففرج الله عنهم .

لفظ حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وهو ابن أخي موسى بن عقبة وقد اتفقا على إخراجهم من حديث إسماعيل وليس لإسماعيل عن نافع عن ابن عمر في الصحيح غيره .

أخبرنا ابن الحصين قال أنبأنا ابن المذهب قال أنبأنا ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا أسباط قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرار ولكن قد سمعته أكثر من ذلك قال كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين ديناراً على أن يبطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من أمراته أرعدت وبكت فقال ما يبكيك أكرهتك قالت لا ولكن هذا عمل لم أعمله قط وإنما حملني عليه الحاجة